دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

كلية التربية

قسم تربية الطفل–الدراسات العليا

إعداد الطالبة:

فريال عبدو الدريبي

إشراف:

أ. د. وليد حماده

الملخص:

هدف البحث الحالي الى تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمهارات اللغوية وتضمنت محورين رئيسين (الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة)، وإعداد استبانة على ضوئها مكونة من (17) بنداً، وبعد التأكد من دلالاتها صدقها وثباتها، طبقت على عينة البحث المكونة من (60) مربية من مربيات رياض الأطفال الحكومي والخاص، وللإجابة عن أسئلة البحث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واعتمد البحث المنهج الوصفي.

وأكدت نتائج البحث الآتي:

1–إن دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة محقق بدرجة مرتفعة، وذلك من وجهة نظر المربيات.

2- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة (عام، خاص)، وذلك لصالح الأطفال من الروضات الخاصة.

الكلمات المفتاحية:

الألعاب التعليمية، مهارة الاستعداد للقراءة، مهارة الاستعداد للكتابة.

The Role of Educational Games in Developing to Language Skills Reading Readiness and Writing Readiness in Kindergarten Children from the Viewpoint of Female Teachers

Abstract:

The current research aimed to identify the role of educational games in developing some language skills in kindergarten children from the viewpoint of female teachers. To achieve this, a list of language skills was prepared, comprising two main axes (Reading Readiness, Writing Readiness), and a questionnaire consisting of (17) items was developed based on it. After verifying its validity and reliability, it was applied to the research sample, which consisted of (60) female teachers from public and private kindergartens. To answer the research questions, arithmetic

means and standard deviations were calculated, and the descriptive approach was adopted for the research.

The research confirmed the following results:

1 -The role of educational games in developing both reading readiness and writing readiness skills is achieved to a high degree, according to the viewpoint of the female teachers.

2 -There are no statistically significant differences between the mean scores of the female teachers on the questionnaire according to the variable of years of experience.

3 -There are statistically significant differences between the mean scores of the female teachers on the questionnaire according to the variable of kindergarten type (public, private), in favor of the children in private kindergartens.

Keywords:
Educational games, reading readiness skills, writing readiness skills.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث تعتبر السنوات الخمس الأولى من أهم السنوات العمرية في حياة الطفل لدورها الكبير في تأسيس كافة جوانب النمو لديه كالنمو الجسمي، والنمو الحركي، والنمو اللغوي، وغيرها من جوانب النمو المختلفة. ولكي يتمتع الطفل بنمو سوي في المستقبل ينبغي على الوالدين والمربين الاهتمام بتلك الجوانب ورعايتها، ذلك لأن

مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة الذهبية لاكتساب وتعلم اللغة بسهولة ويسر، فيها يزدهر النمو اللغوي بشكل كبير وسريع لدى الطفل عموماً. وبما أن اللغة هي أداة التواصل واكتساب المعرفة، وأيضاً تمثل الرابطة الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع الواحد، وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وأفكارهم، ومشاعرهم، وآمالهم وطموحاتهم، وتشكل هويتهم الإنسانية والثقافية، وبالتالي فإن الروضة تعتبر المكان الأمثل للتدريب اللغوي بما توفره من مهارات وأنشطة متنوعة كالألعاب بكافة أنواعها وأساليب عرضها المختلفة، والتي قد يكون لها الأثر الأكبر في إكساب الطفل عدد كبير من المفاهيم والمهارات اللغوية الجيدة (الشكري،2019).

وعليه يجب ان تعطى الطفولة اهتماماً متزايداً، وأن تأخذ رياض الأطفال دوراً حاسماً في توجيه الاهتمامات الطبيعية وميول الأطفال نحو تنمية المهارات التي تعود بالفائدة عليهم في مراحل العمر اللاحقة، وتسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية في تنمية جميع أبعاد شخصية الطفل بصفة عامة والمهارات اللغوية لديه بصفة خاصة مما يلعب دوراً هاماً في اعداده إعداداً يتناسب مع التغيير السريع والتطور المتلاحق الذي يشهده العصر في مختلف نواحي الحياة (أبيض،2000)، ومربيات رياض الأطفال معنيات بدرجة رئيسة في اتباع أفضل الأساليب والطرائق في تحقيق أهداف هذه المرحلة وتنمية مهارات الأطفال من خلال إيجاد أفضل الطرائق في تعليم أطفالهن، ولعل من أفضل الأساليب ما يقوم على ميول الطفل، حيث تعد الألعاب التعليمية من أهم النشاطات التربوية القائمة على ميول الأطفال ودوافعهم الفطرية، فهي من الأساليب الحديثة التي ظهرت في الفترة الأخيرة بمجال التعليم والتعلم، فهي تلعب دوراً كبيراً في تنمية مهارات الطفل المختلفة ومنها المهارات اللغوية لا سيما مهارتي الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة والتي تعد من العوامل الأساسية لتيسير عملية التعلم في المراحل اللاحقة وتفتح أمام الطفل آفاقاً واسعة للتعبير عن ذاته وفهم العالم من حوله. فهذه الألعاب ليست مجرد وسائل للترفيه، بل هي أدوات تعليمية فعالة تحفز الطفل على التفاعل والتعلم بطريقة ممتعة ومشوقة. فمن خلال اللعب يتمكن الأطفال من استكشاف الحروف والكلمات، وتطوير مهاراتهم اللغوية بطريقة طبيعية وغير متكلفة، مما يسهل عليهم استيعاب المفاهيم الأساسية للقراءة والكتابة.

في ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى الاهتمام بالتغيير واتباع طرق وأساليب تعليم تعتمد على مدخل التعلم النشط والتي تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً في الحصول على الخبرات والمعلومات، فبدلاً من

الطرق التقليدية التي قد تكون مملة للأطفال، يمكن استثمار الألعاب التعليمية والتي يمكن أن تسهم في بناء أساس قوي لمهارات اللغة وخاصة مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال، مما يضمن لهم مستقبلاً مشرقاً في عالم يتطلب إتقاناً متزايداً للغة والتواصل.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية لمعرفة دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

1-مشكلة البحث:

شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال الآتي:

1-الخبرة الشخصية للباحثة: من خلال الزيارات الميدانية لبعض رياض الأطفال في مقرر التدريب الميداني منذ عام 2017 وحتى تاريخه؛ فقد تمت ملاحظة تدني مستوى بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال مثل (ضعف بعض مهارات الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة).

2-الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع والتي تناولت المهارات اللغوية كدراسة جيستك (Justic,2003) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية تصميم برنامج للنهوض بمستوى تعليم القراءة والكتابة ومهارات اللغة الشفهية بالروضات، ودراسة خليل (2003)، ودراسة حمودة (2004)، ودراسة السمان (2005)، ودراسة سلامة (2009)، ودراسة الرشيد (2010) والتي أكدت على ضرورة تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، وذلك لأنها أساس نجاحهم وبناء شخصيتهم واكتسابهم الخبرات والمعارف والمهارات الأخرى، وقد أكدت دراسة علي (2004) على ضرورة توفير قدر مناسب من الألعاب التعليمية والمسابقات اللغوية سواء داخل الصفوف أو خارجها مع ضرورة توفير قدر مناسب من قصص الأطفال، والتأكيد على تخصيص فترات زمنية في البرنامج اللغوي لممارسة الألعاب والرحلات، وكذلك دراسة الأشقر(2012) التي هدفت إلى التعرف على الألعاب التربوية التي تساعد على إكساب بعض القيم للأطفال، ودراسة صومان(2012) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا، ودراسة(Puvanachandra,2012) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إحدى الألعاب التعليمية في زيادة وعي أطفال الروضة حول قواعد الطرق والسلامة المرورية، وكذلك دراسة

الحسيني (2014) والتي هدفت إلى تحديد أثر ممارسة الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، دراسة ليندا(Linda,2014) والتي أشارت إلى أهمية الدور الذي تلعبه قراءة كتب القصص على اكتساب الأطفال للقراءة بشكل غير مباشر، دراسة رمضان(2018) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاه مربيات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة، ودراسة أبو منشار (2020) والتي هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي لمفردات اللغة الانجليزية.

وبناء على ما ذكر سابقاً فقد وجدت الباحثة تفاوتاً في درجة امتلاك الأطفال للمهارات اللغوية، ولابد للسعي للنهوض بمستوى تلك المهارات لدى الأطفال باتباع استراتيجيات تدريس حديثة، لذلك تمّ تحديد مشكلة البحث في محاولة تعرف دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

2-أسئلة البحث:

يتناول البحث الإجابة عن السؤالين الآتين:

2-1-ما مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة؟

2-2-ما دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

3-أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

3-1- توعية المربيات القائمات على تعليم أطفال الروضة ولفت انتباههن إلى أهمية الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفالهن.

3-2- قد يفيد الأطفال أنفسهم لأن تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة لديهم يعد من المهارات الأساسية اللازمة للانطلاق في التعلم في مراحل التعليم الأساسي والاندماج مع المحيطين بهم.

3-3- إفادة واضعي المناهج للاهتمام بالألعاب التعليمية، وتضمينها في المقررات الدراسية حتى يتاح المجال أمام المربيات لتخطيط أنشطة وفعاليات قائمة على ألعاب تتيح تنمية المهارات اللغوية لدى أطفالهن.

3-4-الاستفادة من أدوات البحث والبرامج، وما قد ينتج عنه من نتائج قد تفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال ومع مراحل تعليمية لاحقة.

4-أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

4-1- تحديد مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة.

4-2-تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

5- فرضية البحث: تم اختبار الفرضية عند مستوى الدلالة (0.05):

5-1-لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

5-2-لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي، خاص).

6- حدود البحث:

6-1- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام2025/2024م.

6-2- الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في عدد من رياض الأطفال في مدينة حمص.

6-3-الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على المهارات الاتية (مهارة الاستعداد للقراءة، مهارة الاستعداد للكتابة).

7- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

7-1- المهارات اللغوية:

تعرف بأنها مجموعة من المهارات المتصلة بفنون اللغة الأربعة الرئيسة: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة (منصور،2023).

وتعرّف إجرائياً بأنها مؤشر الأداء المقاسة لدى طفل الروضة، والتي تعتمد على النضج الجسمي والتهيؤ الشخصي للطفل عقلياً، ولغوياً، وانفعالياً، واجتماعياً، والإعداد البيئي والتربوي من خلال التدريب المقصود لإظهار قدرته الكامنة لاكتساب مهارات الاستعداد القراءة والكتابة، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من تقديرات مربيات الرياض في الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض..

7-2- الألعاب التعليمية: هي شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المربون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة، وصممت الألعاب التعليمية لتجعل من التعلم والممارسة متعة (الخفاف،2010).

ويعرفها عطيفي (2012): إن اللعب نشاط مهم يمارسه الطفل، ويسهم في تكوين شخصيته وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته، والألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل، وتستثير دافعيته، وتحثه على التفاعل النشط مع المادة العلمية.

وتعرف إجرائيا بأنها:

مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تقديم الخبرات التعليمية، من خلال توفير التسلية والمتعة والتفاعل، وتجعل الطفل أكثر ايجابية ونشاطاً وتفاعلاً مع المربية ومع أقرانه من الأطفال وأكثر اهتماماً بالتعلم.

8-الدراسات السابقة والإطار النظري:

الدراسات السابقة:

1- دراسة الحوامدة وعاشور (2012):

بعنوان: درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تقدير مربيات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال، كما هدفت إلى استقصاء أثر المتغيرات (وسنوات الخبرة، ونوع الروضة) على درجة تقدير مربيات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (158) مربية، أما أداة الدراسة فكانت استبانة من إعداد الباحثين تم توزيعها على المربيات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات خبرة المربيات لصالح المربيات ممن لديهن سنوات الخبرة الأعلى، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الروضة.

2- دراسة صومان (2012):

بعنوان: أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة من الصفوف الأساسية الدنيا، تم اختيارها بطريقة قصدية (15)تلميذة ممن التحقن برياض الأطفال، و(15) تلميذة ممن لم يلتحقن برياض الأطفال، أما أداة الدراسة فكانت اختبار للأداء القرائي واختبار للأداء الكتابي من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تأهيل مربيات رياض الأطفال تأهيلاً تربوياً خاصاً.

3- دراسة مومني وآخرون (2014):

بعنوان: مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال، وأيضاً معرفة اختلاف مستوى الاستعداد باختلاف متغير الجنس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من (374) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، أما أداة الدراسة فكانت اختبار لقياس الاستعداد القرائي من إعداد الباحثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني كان متوسطاً مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى هذا الاستعداد لديهم يعزى لمتغير الجنس.

4- دراسة رمضان (2018):

بعنوان: اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاه مربيات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة، وكذلك هدفت إلى استقصاء أثر المتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على مدى تقدير ممارسات مربيات رياض الأطفال في استخدام القصص المصورة لتعليم الأطفال القراءة. ولتحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة

من (60) مربية، أما أداة الدراسة فكانت استبانة تم توزيعها على المربيات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة اتجاه المربيات نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة كانت مرتفعة على الأداة ككل وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة.

5- دراسة سعيد ومراد (2018):

بعنوان: فعالية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، تم استخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتم تطبيق الأدوات (مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، والبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية) وهي من إعداد الباحثين. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، كما بينت النتائج بقاء أثر فعالية البرنامج اتضح في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية بأبعادها المختلفة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

6- دراسة الكثيري (2018):

بعنوان: دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (41) مربية، والأدوات المستخدمة استبيان من إعداد الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للقصة دور كبير في تنمية مهارة الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.

7- دراسة الرفاعي (2022):

بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال قائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (14) مربية و(250) طفلاً وطفلة، أما أدوات الدراسة فكانت (بطاقة ملاحظة – مقياس مصور)، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء المربيات في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد الطفل للقراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدي، وأيضاً وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة لصالح التطبيق البعدي.

8- دراسة جيستك (Justic,2003):

بعنوان: فعالية تصميم برنامج للنهوض بمستوى تعليم القراءة والكتابة ومهارات اللغة الشفهية بالروضات

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فعالية تصميم برنامج للنهوض بمستوى تعليم القراءة والكتابة ومهارات اللغة الشفهية بالروات، وتحقيقاً لذلك تم استخدام المنهج التجريبي، حيث قسم الأطفال إلى مجموعتين المجموعة الأولى تعرضت لبرنامج الدراسة الذي يشتمل على مجموعة من الأنشطة لتحسين اللغة ومستوى تعلم القراءة (أغاني، خيال الظل، أوقات مخصصة للقصة) وأنشطة لتنمية العضلات الدقيقة والكبيرة بالإضافة إلى الأنشطة العينية والحركية إلى جانب توفير الخبرات التفاعلية للأطفال من خلال مواقف الدراما المختلفة، أما المجموعة الأخرى تعرضت لخبرات الروضة التقليدية حيث استمر تطبيق البرنامج مدة 6 أسابيع، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ في مهارات اللغة الشفهية والقراءة والكتابة لصالح المجموعة الأولى.

9- دراسة داسون وآخرون (Daswon, et al,2003):

بعنوان: أثر برنامج قائم على الأنشطة الشفهية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج قائم على الأنشطة الشفهية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة، تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مدرستين من أطفال ما قبل المدرسة، أما أدوات الدراسة فكانت (بطاقات تقييم الأطفال – بطاقات ملاحظات المعلمين)،

وكان من أهم نتائج الدراسة زيادة قدرة الأطفال على تعلم مهارات القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية، والحاجة إلى الكثير من الأنشطة الشفهية.

10- دراسة بروكس (Brooks,2006):

بعنوان: أثر قراءة القصص على تنمية الحصيلة اللغوية بين أطفال الروضة

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر قراءة القصص على تنمية الحصيلة اللغوية بين أطفال الروضة وإكسابهم المفردات بتعليمات صريحة للكلمات المستهدفة، تم استخدام المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة (78) طفلاً من أطفال الروضة والذين تم توزيعهم عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، الأولى تجريبية تعرضت لقراءة القصص بتعليمات صريحة عن الكلمات المستهدفة، والثانية تجريبية تعرضت لقراءة القصص بدون تعليمات صريحة عن الكلمات المستهدفة، والثالثة (المجموعة الضابطة)، أما أداة الدراسة فكانت اختبار بيبودى للمفردات المصورة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين لديهم مفردات أولية اكتسبوا مفردات أكثر في القياس البعدي المتعلق باكتساب المفردات.

*** التعقيب على الدراسات السابقة:**

- من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنَّ بعض تلك الدراسات هدفت إلى تنمية المهارات اللغوية وبعضها الآخر هدف إلى تعرّفاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية المهارات المختلفة، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

- وقد اعتمدت الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي**، وهي بذلك تتفق مع دراسة الحوامدة وعاشور (2012)، دراسة صومان (2012)، ودراسة مومني وآخرين (2014)، ودراسة رمضان (2018)، ودراسة الكثيري (2018)، بينما كل من دراسة سعيد ومراد (2018)، ودراسة الرفاعي (2022)، ودراسة جيستك (Justic,2003)، ودراسة داسون وآخرون (Daswon, et al,2003)، ودراسة بروكس (Brooks,2006) استخدمت في الدراسات المنهج التجريبي.

- أما بالنسبة **للأدوات**، فقد أعدّت الدراسة الحالية استبانة موجهة لمربيات الأطفال، لتعرّف درجة دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لديهم، وتتفق مع دراسة داسون وآخرون (Daswon, et al,2003)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2012)، ودراسة رمضان(2018)،

ودراسة الكثيري (2018)، ودراسة الرفاعي (2022)، بينما استخدمت دراسة جيستك (Justic,2003) برنامج أنشطة متنوعة، ودراسة بروكس (Brooks,2006) اختبار بيبودى للمفردات المصورة، ودراسة صومان (2012)استخدمت اختبار للأداء القرائي واختبار للأداء الكتابي، ودراسة مومني وآخرون (2014) اختبار مقياس الاستعداد القرائي، أما دراسة سعيد ومراد (2018) فقد استخدمت مقياس مهارات لغوية.

– وقد اقتصرت **عيِّنة** الدراسة الحالية على (60) مربية من مربيات الرياض، بينما تكونت عينة دراسة بروكس (Brooks,2006) من (78) طفلاً وطفلة، أما دراسة الحوامدة وعاشور (2012) فقد تكونت من (158) مربية، و دراسة صومان (2012) فقد بلغت عينتها (30) تلميذاً وتلميذة، ودراسة مومني وآخرون (2014) كانت (374) طفلاً وطفلة، دراسة الكثيري (2018) كانت عينتها (41) مربية، أما دراسة رمضان (2018) بلغت عينتها (60) مربية، أما دراسة سعيد ومراد (2018) فقد بلغت عينتها (30) طفلاً وطفلة، بينما في دراسة الرفاعي (2022) كانت العينة (14) مربية و(250) طفلاً وطفلة.

– وقد كانت أبرز **نتائج** الدراسات السابقة النقاط الآتية:

1–إمكانية تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال استراتيجيات التعليم الحديثة.

2–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

3–وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بدرجة الممارسة للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، فيما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع الروضة، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات خبرة المربيات.

*** موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

1– معرفة الأهداف والفرضيات التي ركزت عليها الدراسات السابقة.

2– الاطلاع على الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع.

3- الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة للاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي.

إذ تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب كالمنهج والعينة، ولكنها اختلفت في الهدف كونها حاولت تعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية (الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة) لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

1- الألعاب التعليمية:

يعد اللعب عنصراً أساسياً في عالم الطفولة ونشاطاً مهماً يمارسه الطفل، إذ يسهم بدور حيوي في تكوين شخصيته، وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته، فاللعب عامة والألعاب التعليمية التربوية خاصة مدخلاً أساسياً لنمو الطفل في الجوانب المختلفة (شحاتة،2015). وتعتبر الألعاب التعليمية بمثابة مدخل تدريسي يساعد في تعلم المهارات والمفاهيم وتقوم على تخيل الأحداث والمواقف والمشكلات، وتتضمن عملية التفاعل بين المتعلمين والموقف التعليمي ككل (Matler,2010)، مظهر تربوي أو شكل تعليمي يشمل منافسات ومحكوم بقواعد (Das,2005)، وهي أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ويشترك فيها متعلم واحد أو أكثر للوصول إلى أهداف تعليمية تتعلق بمحتوى دراسي معين، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة، وينتهي اللعب بفوز أحد الفريقين (الجوالدة وسهيل،2013).

وتعرف الألعاب التعليمية بأنها: شكل من أشكال النشاطات الموجهة والمقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة (العالول،2012).

1-1- أهمية الألعاب التعليمية:

يرى عطية (2008) أن أهمية الألعاب تكمن في النقاط التالية:

- إن الخبرات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم أقرب إلى الواقع، فيكون الفهم أيسر من التعلم التقليدي.
- يسهم في تنبيه المتعلم إلى جوانب مهمة في الحياة ذات صلة بالتعلم.
- يزيد من دافعية المتعلم لما فيه من عنصر المنافسة.
- يزيد من نشاط المتعلم وفاعليته لما فيه من عناصر التشويق والتسلية.

– يحدث نمواً في مجالات الشخصية المختلفة بما فيها المعرفة الوجدانية والمهارية.
– يساعد المتعلم على تأكيد ذاته، واكتساب قدراته الذاتية.
– يجسد مبدأ التعلم بالعمل.
– يعطي فرصة لأكثر من طرف للاشتراك في تقويم عملية التعليم.
– يجعل المتعلم إيجابيًا في التعلم.
– يوفر مناخاً يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسلية فلا يتسرب الملل إلى نفوس المتعلمين.
– يسهم في تدريب المتعلمين على تجريب أفكارهم وابتكارهم وحل المشكلات.
– ينمي القدرة على الملاحظة والانتباه والإصغاء لدى المتعلمين.

1–2– ميزات الألعاب التعليمية:

للألعاب التعليمية ميزات متعددة تتلخص بالآتي:

- تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.
- تحقق الألعاب التعليمية جواً من المرح والاسترخاء والتفاعل مما يؤدي إلى زيادة التعلم.
- تحقيق المتعة والتسلية والنشاط عند المتعلم.
- تتيح الألعاب التعليمية الفرصة لنمو التخيل والتفكير الابتكاري.
- انتقال أثر التعلم وإعطاء معنى لما يتعلمه المتعلم.
- تعطي الفرصة لتنوع المواقف التعليمية التي يمر بها المتعلمين وكذلك الفرصة لاستخدام التعزيز الفوري المستمر.
- تنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير (فرج،2005).

1–3– فوائد التعلم باللعب:

يجني المتعلم من خلال التعلم باللعب عدة فوائد منها:

- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.

- يعزز انتمائه للجماعة.
- يساعد في نمو الذاكرة، والتفكير، والإدراك، والتخيل.
- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها وتسهل اكتشاف قدراته واختبارها (القحفة،2014).

1-4- خطوات استخدام الألعاب التعليمية:

- اختيار الموضوع أو المفهوم الذي تتناوله اللعبة التعليمية.
- تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بالموضوع.
- تحديد صفات المشاركين وأدوارهم والزمن اللازم للتنفيذ.
- توصيف للمواد والأدوات اللازمة لتنفيذ اللعبة.
- تنظيم البيئة الصفية بما يتناسب وتطبيق اللعبة.
- تنفيذ اللعبة مع التقيد بالقواعد المحددة لها.
- استنتاج المضامين التربوية من هذه اللعبة (عبد الشافي،2017).

مما سبق نجد أن الألعاب التعليمية أداة فعالة لتعزيز التعلم، حيث تجمع بين المرح والتعليم لتنمية المهارات المتنوعة بالإضافة لتعزيز الدافعية والتعلم الذاتي لدى الأطفال، وجعل التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية.

2- **المهارات اللغوية:**

يعرف مطر ومسافر (2010) المهارات اللغوية بأنها القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب، والاستخدام والطلاقة.

ويعرف القضاة، والترتوري (2006) المهارات اللغوية بأنها: قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته، وتتوقف قدرة الطفل وسهولة استعمال اللغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها، وربطها بالموقف المراد التعبير عنه.

حيث تساعده المهارات اللغوية في التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم، يستمع إليهم ويناقشهم وينقل أفكاره إليهم، ولا يأتي ذلك إلا من خلال: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة (الشريف،2013).

ويعرف عبد السلام (2018) المهارات اللغوية عند طفل الروضة بأنها: مجموعة القدرات التي تمكن الطفل من استخدام اللغة في التواصل مع الآخرين بشكل فعال، وتشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة، بحيث تتطور هذه المهارات تدريجياً من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة والأنشطة التربوية الموجهة في مرحلة الطفولة المبكرة

وسنقتصر في هذه الدراسة على مهارتي الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة.

2-1- الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة:

إن مرحلة الاستعداد للقراءة هي الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارة القراءة، وهي المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفي في المراحل التالية من حيث القوة والضعف أو التقدم والإخفاق، وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى الابتدائية، وأول السنة الثانية الابتدائية (الطحان،2003).

وتعرف النجاحي (2008) الاستعداد للقراءة بأنه: حالة تهيؤ جسمي وعقلي لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة بما يتوافر لطفل الروضة من أنشطة داخل الروضة.

ويعرف إجرائياً بأنه: حالة من التهيؤ يكون فيها الطفل من الناحية الجسمية والعقلية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة، وتشمل تمييز الحروف والأصوات، والقدرة على تتبع الاتجاه الصحيح للقراءة، والتعرف على الرموز المطبوعة، وفهم العلاقة بين الصورة والكلمة، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من تقديرات معلمات الرياض في الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض..

2-1-1- مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة:

وتذكر أحمد (2003) مهارات الاستعداد للقراءة كالآتي:

- مهارة التمييز البصري
- مهارة التمييز السمعي
- مهارة التمييز السمعي البصري
- مهارة الذاكرة البصرية
- مهارة النطق والكلام

– مهارة اللغة والخبرة

ويوضح هونغ (Hong,2001) أن التدريب على مهارات الاستعداد للقراءة لا يفيد فقط في تعلم القراءة، بل يقي الطفل من خطر الوقوع في صعوبات التعلم.

2-1-2- العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة:

يوضح كل من القضاة، والترتوري (2006) العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة وهي:

* عوامل عقلية ومعرفية
* عوامل جسمية
* عوامل خبرات تربوية واستعداد تعليمي
* عوامل انفعالية
* عوامل اجتماعية وبيئية
* عوامل استعداد بصري وسمعي
* عوامل لغوية
* عوامل الرغبة في القراءة

ويوضح عيسى (2006) أن إعداد الطفل للقراءة لا يبدأ بالاحتكاك بالكلمة المكتوبة، بل إن هناك عدداً من المهارات الأساسية والمتطلبات القبلية التي يحتاج الطفل أن يتعلمها كي يتمكن من تعلم القراءة بشكل أفضل.

2-1-3- طرق تهيئة الطفل للقراءة:

يذكر عبد المجيد (2005) طرق تهيئة الطفل للقراءة والتي تجعل عملية التعلم لدى طفل الروضة أفضل وأيسر ومن هذه الطرق:

– استخدام الألوان بالنشاطات التي تحبب الطفل بالقراءة.

– مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تنمي عوامل الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة.

– كثرة استخدام الرحلات الميدانية التي تساعد على تنمية القراءة لدى طفل الروضة.

وتوضح بدير (2004) خطوات تساعد على تنمية الاستعداد لتعلم القراءة عن طريق الآتي:

– إعداد بيئة ملائمة للقيام بالأنشطة التي تنمي القراءة.

– إعداد ظروف مناسبة للأنشطة التي تساهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

2-2- الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة:

يتعلم الطفل الحروف الأساسية التي تتكون منها أصوات اللغة عند القراءة والكتابة، كما أن الطفل لا يستطيع الكتابة إلا إذا اكتمل النضج العصبي العضلي لديه، فالنضج هو الذي يحدد وقت البدء بالكتابة (الحسن،2000). وتعد مرحلة التهيئة في مجال النطق والتعبير والقراءة ذات أهمية بالغة في تهيئة الطفل للكتابة حيث يمهد للكتابة من خلال كتابة كلمات مبهمة مثل الإمساك بالقلم ورسم الخطوط المستقيمة والمعوجة حتى ندرك أنه استطاع الإمساك بالقلم والسيطرة على سير الخطوط (عبد الوهاب، وآخرون،2004).

ويرى مردان وآخرون (2004) أن الاستعداد للكتابة "عملية ترتبط بإكمال النضج العصبي لأنامل الطفل الذي يمكنه من القبض على القلم والتحكم فيه وتحقيق التآزر البصري العضلي المتمثل في حركة العين واليد" (الخفاف،2014).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من القدرات الحركية الدقيقة والمعرفية واللغوية التي تظهر مدى استعداد الطفل لاكتساب مهارة الكتابة الفعلية، مثل التحكم في عضلات اليد والأصابع، والقدرة على مسك القلم بطريقة صحيحة، وتتبع الخطوط والأشكال، والتعبير الرمزي عن الأفكار بالرسم أو التقليد الكتابي، وتقاس بالدرجة التي نحصل عليها من تقديرات معلمات الرياض في الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض..

2-2-1- مهارات الاستعداد للكتابة:

تتمثل مهارات الاستعداد للكتابة كما ذكرها مطر ومسافر (2010) بالآتي:

1- مهارة الإدراك البصري.

2- مهارة التذكر البصري.

3- مهارة التآزر البصري الحركي.

4- مهارة تشكيل رموز الكتابة.

2-2-2- الشروط الواجب مراعاتها عند التهيئة للكتابة:

1- مراعاة الفروق الفردية في استعداد الطفل للتعلم.

2- مراعاة عدد الأطفال في الصف الدراسي.

3- مراعاة نوعية الأدوات المستخدمة في تعلم الكتابة (أقلام، ورق) والتي لها تأثير على تعلم المبتدئين.

4- مراعاة النضج الحركي للأطفال وضبطهم وسيطرتهم على توازنهم الجسمي والحركي قبل البدء بتعلم الكتابة.

5- مراعاة تفهم الآباء للطريقة المتبعة في تعليم الأطفال الكتابة حيث إن تفهمهم للطريقة ومساعدتهم للأطفال من شأنه أن يزيد استعدادهم للتعلم (الحسن،2000).

9-منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي من خلال مسح آراء مربيات رياض الأطفال حول دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

10-مجتمع البحث وعينته:

10-1-المجتمع الأصلي للبحث: جميع مربيات أطفال الرياض في مدينة حمص في الفصل الثاني للعام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهن وفقاً لإحصاء مديرية التربية (323) مربية، موزعين ما بين روضة حكومية (67) مربية وروضة خاصة (247) مربية.

10-2-عينة البحث: تم اختيار عينة البحث المكونة من (60) مربية من مربيات الأطفال الحكومي والخاص في مدينة حمص، بالطريقة العشوائية حيث تم الحصول على قائمة بأسماء مربيات الروضة الحكومي والخاص، من مديرية التربية بحمص وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب نوع رياض الأطفال، وسنوات الخبرة

	سنوات الخبرة من أقل من 5-10	من 10-15سنة	أكثر من (15) سنة	
رياض الأطفال الحكومي	9	6	8	23

رياض الأطفال الخاصة	15	8	14	37
العدد الكلي	24	14	22	60

11-تصميم أدوات البحث: وتتضمن:

11-1-الأداة الأولى: قائمة بالمهارات اللغوية لدى طفل الروضة؛ ليتم على أساسها إعداد استبانة موجهة للمربيات.

مصادر إعداد القائمة: اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على الإطار النظري، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت المهارات اللغوية مثلدراسة صومان (2012)، ودراسة رمضان (2018)، ودراسة الكثيري (2018).

وصف القائمة: اشتملت القائمة بصورتها الأولية على محورين رئيسين (مهارة الاستعداد للقراءة، مهارة الاستعداد للكتابة) يندرج تحت هذين المحورين (17) بنداً فرعياً[1]موزعة على النحو الاتي:

مهارة الاستعداد للقراءة يندرج تحتها (9) مهارة فرعية

مهارة الاستعداد للكتابة يندرج تحتها (8) مهارة فرعية

صدق الأداة (القائمة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق القائمة من خلال الصدق الظاهري، إذ عُرضت القائمة على (11) محكماً في تخصص تربية طفل والمناهج وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة وصحتها.
- مدى ملاءمة المهارات المختارة لطفل الروضة.
- حذف بعض المهارات غير المناسبة لطفل الروضة.
- إضافة أو تعديل بعض المهارات التي تناسب طفل الروضة.

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الأساسية والفرعية التي تندرج تحتها، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبينت أنها تراوحت بين (70-80%).

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وكانت ملاحظات المحكمين تتركز في النقاط الآتية:

- أجمع المحكمون على أهمية المهارات اللغوية لطفل الروضة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات (يميز الطفل بين الأحرف المتقاربة تم تعديلها إلى يميز الطفل بين الأحرف المتقاربة في الشكل مثل (ص، ض)، (يتبع الطفل ببصره اتجاه القراءة الصحيح، بدلا من يتبع الطفل اتجاه القراءة الصحيح).

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمون، تمّ إجراء التعديلات المطلوبة، إذ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على محورين أساسيين يندرج تحت هذين المحورين (17) بنداً فرعياً موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: محور مهارات الاعداد للقراءة: ويشمل (9) بنود.
- المحور الثاني: محور مهارات الإعداد للكتابة: ويشمل (8) بنود.

الجدول رقم (2) المهارات اللغوية الفرعية موزعة على المحاور الرئيسة.

م	اسم المحور	عدد المهارات الفرعية	المهارة الفرعية
1	مهارات الاستعداد للقراءة	9	من 1-9
2	مهارات الاستعداد للكتابة	8	من 10-17
المجموع		17	

11-2-الأداة الثانية: استبانة موجهة لمربيات الأطفال لتعرّف دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، من إعداد الباحثة.

مصادر إعداد الاستبانة: اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبانة على الإطار النظري، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت مثل هذه الأداة ودراسة صومان (2012)، ودراسة رمضان (2018)، ودراسة الكثيري (2018) وقائمة المهارات اللغوية المعدة من قبل الباحثة.

وصف الاستبانة وطريقة تطبيقها: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين رئيسين (مهارات الاستعداد للقراءة، مهارات الاستعداد للكتابة)، ويندرج تحت هذين المحورين (17) بنداً فرعياً[2]، وتطبق الاستبانة من قبل المربيات بطريقة فردية، إذ تقوم المربيات بملء الاستبانة، وذلك بوضع إشارة في العمود الذي تختاره من البدائل المقترحة في الاستبانة.

تقدير درجات الاستبانة: اعتمدت الباحثة على سلم إجابات متدرج ذي ثلاثة بدائل (محقق بدرجة مرتفعة، محقق بدرجة متوسطة، محقق بدرجة منخفضة) حيث أعطيت البدائل السابقة على ترتيب الدرجات التالية (1،2،3).

صدق الأداة (الاستبانة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة من خلال:

* **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال تربية الطفل، والمناهج وعلم النفس، البالغ عددهم (11) محكماً وذلك لإبداء الرأي ومعرفة ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة، من حيث وضوح صياغتها اللغوية ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بالمهارات اللغوية ومراعاة خصائص أطفال الروضة، بالإضافة إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة، حيث جرى إدخال جميع التعديلات التي أشار إليها المحكمون من حيث تعديل صياغة بعض البنود.

وبعد جمع آراء المحكمين قامت الباحثة بحساب النسب المئوية للتكرارات، والتي تشير إلى درجة الاتفاق على بنود الاستبانة، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبينت أنها تراوحت بين (80-90%).

وقد تلخصت ملاحظات السادة المحكمين بالآتي:

- انتماء بنود الاستبانة للمحور الذي تندرج تحته.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة.
- الالتزام بالتعديلات المتعلقة بصياغة بنود الاستبانة

تم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات المطلوبة التي أبداها المحكمون، وبذلك تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة.

*** صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك درجة ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه (الأغا والأستاذ،1999).

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) معلمة في رياض الأطفال؛ وذلك للوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وأيضاً لغرض التوصل إلى إحصائيات عن مدى ملاءمة فقرات الاستبانة (ارتباط الدرجة على المحور بالدرجة الكلية للاستبانة) بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة والبنود الأخرى للاستبانة وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (3) معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	قيمة معامل الارتباط
1	**مهارات الاستعداد للقراءة**	**0.85****
2	**مهارات الاستعداد للكتابة**	0.76**
	الاستبانة ككل	**0.81****

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لأبعادها قد تراوح بين (0.76-0.85) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.

الجدول رقم (4) معاملات الاتساق الداخلي كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.82**	10	0.77**

2	0.75**	11	0.76**
3	0.74**	12	0.83**
4	0.80**	13	0.71**
5	0.82**	14	0.78**
6	0.76**	15	0.81**
7	0.83**	16	0.69**
8	0.71**	17	0.68**
9	0.81**		

** الارتباط عند المستوى0.01 (ثنائي الطرف)

يتضح من الجدولين (3+4) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة باستخدام الآتي:

***الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** بعد تطبيق الاستبانة على عينة التجربة الاستطلاعية، قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى قسمين، إذ تم استخدام المفردات ذات الأرقام الفردية والمفردات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين قسمي الجزأين، تبين أن معامل ثبات الاستبانة ككل (0.81)، وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة، والجدول رقم (5) يوضح النتائج.

***الثبات بطريقة ألفاكرونباخ:** بعد أن قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة المذكورة، تم استخدام معادلة ألفاكرونباخ لقياس التناسق الداخلي بين بنود الاستبانة، وقد تبين أن معامل ثبات الاستبانة، وفق هذه الطريقة (0.84)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5) قيم معاملات الاستبانة ككل وأبعادها الفرعية

البعد	المفردات	قيمة معامل الثبات	
		التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
مهارات الاستعداد للقراءة	9	0.74	0.78
مهارات الاستعداد للكتابة	8	0.86	0.83
الاستبانة ككل	17	0.82	0.84

وتبين في الجدول رقم (5)، أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وكلها دالة إحصائياً، وتشير إلى ثبات مقبول على محاور الاستبانة حسب طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وذلك لمحاورها أو للدرجة الكلية لها، ومن ثم يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية.

الصورة النهائية للاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (17) بنداً، تنطوي تحت محورين رئيسين:(مهارات الاستعداد للقراءة، مهارات الاستعداد للكتابة)، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للاستبانة (51) درجة كحد أعلى، و(17) درجة كحد أدنى، موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: مهارات الاستعداد للقراءة، ويشمل (9) بنود.
- المحور الثاني: مهارات الاستعداد للكتابة، ويشمل (8) بنود.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

12-عرض نتائج البحث ومناقشتها:

12-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة، وإعداد قائمة المهارات التواصل اللغوية لطفل الروضة، وقد تكونت قائمة المهارات التي أعدتها الباحثة في الصورة النهائية من (17) مهارة فرعية موزعة على محورين رئيسين.

12-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

للإجابة على هذا السؤال، تمّ حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً للاستبانة المستخدمة ومفتاح التصحيح، وذلك للحكم على آراء المربيات لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة باستخدام القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة / عدد فئات تدرّج الاستبانة

تمّ حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة في الاستبانة من أكبر قيمة (3−1=2)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3) (3/2=0.66)، ومن ثم إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح بالجدول رقم (6):

جدول رقم (6) توزع الفئات لدرجة تحقق المهارات اللغوية لدى طفل الروضة

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة تحقق المهارة
(من1−1.66)	محقق بدرجة منخفضة
من 1.67−2.32	محقق بدرجة متوسطة
(3− 2.33)	محقق بدرجة مرتفعة

ومن ثمّ تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات والانحرافات المعيارية نحو الأبعاد الفرعية والاستبانة ككل.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المربيات على الاستبانة

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
القراءة	9	2.57	0.35	محقق بدرجة مرتفعة
الكتابة	8	2.33	0.29	محقق بدرجة مرتفعة

الاستبانة ككل	17	2.53	0.29	محقق بدرجة مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (7) النتائج الآتية:

1-أن متوسط استجابات المربيات على الاستبانة ككل، قد بلغ (2.53) بانحراف معياري (0.29) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لدور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة محقق بدرجة مرتفعة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.32-2.82) على الأبعاد الفرعية وهي متقاربة من حيث القيمة، ويتضح ذلك من خلال الانحرافات المعيارية المصاحبة للمتوسطات التي بدت متقاربة وتراوحت ما بين (0.43-0.72)، وقد تبين أن الدرجة الكلية لدور الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة محقق بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره (2.57)، وأن الدرجة الكلية لدور الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة محقق بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره (2.33)، وقد يعود ذلك إلى توظيف مربيات الأطفال للألعاب التعليمية لتنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة ، فالألعاب التعليمية تسهم من خلال الإثارة والتشويق إلى جذب انتباه الطفل، وبالتالي يغرس داخل الأطفال الميل للإنصاتوالتركيز لما يعرض عليهم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حصيلة الطفل اللغوية، وتزداد قدرة الطفل علىالتمييز بصرياً لشكل حرف من بين عدة حروفويتعرف على بعض أشكال الحروف ويستطيع التمييز بين أصوات الحروف المختلفة ويدرك الطفل المفاهيم المكانية المختلفة، وتزداد مهارات التناسق البصري الحركي ومهارات التمييز البصري لدى الطفل، وبالتالي يزداد لديه الاستعداد للقراءة والكتابة، وهذا ما يتفق مع دراسة جيستك (Justic,2003)، و دراسة رمضان (2018)،ولتعرّف طبيعة استجابة المربيات نحو مضمون بنود الاستبانة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات على بنود الأبعاد الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات على البنود الفرعية للاستبانة

الأبعاد	البنود الفرعية			

	*تساعد الألعاب التعليمية في أن يكون الطفل قادراً على أن:	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	التحقق بدرجة
* مهارات الاستعداد للقراءة	يميز الطفل بصرياً شكل حرف من بين عدة حروف	2.73	0.51	مرتفعة
	يتعرف الطفل على بعض أشكال الحروف	2.82	0.43	مرتفعة
	يميز الطفل بين أصوات الحروف المختلفة	2.67	0.57	مرتفعة
	يتعرف الطفل على شكل الحرف في وسط الكلمة مثل حرف و (فول– خوخ– عصفور)	2.47	0.72	مرتفعة
	يتبع الطفل ببصره اتجاه القراءة الصحيح	2.45	0.62	مرتفعة
	يدرك الطفل العلاقة بين الكل والجزء	2.35	0.63	مرتفعة
	يدرك الطفل المفاهيم المكانية المختلفة	2.52	0.72	مرتفعة
	يربط الطفل بين الكلمة وصورتها	2.65	0.57	مرتفعة
	يتعرف الطفل على معاني الجمل من السياق	2.55	0.64	مرتفعة
متوسط استجابات المربيات على المحور الأول		**2.57**	**0.35**	مرتفعة
* مهارات الاستعداد للكتابة	*** تساعد الألعاب التعليمية في أن يكون الطفل قادراً على أن:**			
	يربط الطفل صورة الكلمة وأول حرف منها	2.57	0.62	مرتفعة
	يكمل الطفل الحرف الناقص في كلمة مكتوبة	2.45	0.64	مرتفعة

	يحدد الطفل الحرف الأول في الكلمة من بين عدة حروف	2.35	0.70	مرتفعة
	يكتب الطفل شكل الحرف بقلم أو يرسمه في الهواء	2.78	0.45	مرتفعة
	يرتب الطفل بعض الحروف لتكوين كلمة مثل (و- ر- د)ورد	2.65	0.57	مرتفعة
	يتبع الطفل اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار	2.32	0.72	متوسطة
	يكتب الطفل أول حرف من اسمه	2.47	0.67	مرتفعة
	يميز الطفل بين الأحرف المتقاربة في الشكل مثل(ص- ض)	2.32	0.65	متوسطة
متوسط استجابات المربيات على المحور الثاني		**2.33**	**0.29**	**مرتفعة**
متوسط استجابات المربيات على الاستبانة ككل		**2.53**	**0.29**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (8) النتائج الآتية:

1-أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المربيات نحو مضمون بنود الاستبانة، قد تراوحت ما بين (2.32-2.82) وأن الانحرافات المعيارية للاستجابات على البنود قد تراوحت ما بين (0.43-0.72) وحسب المعيار المعتمد في البحث الحالي، يتضح أن غالبية البنود، تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (2.32-2.65) وجميعها أوضحت أن دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات اللغوية محققة بدرجة مرتفعة، في حين وجد بندين، كانت متوسطات الاستجابة عليها (2.32) والتي أوضحت أن هنالك بعض البنود قد تحقق بدرجة متوسطة.

وقد أكدت نتائج البحث أن دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة تحققت بدرجة مرتفعة، بمتوسط قدره (2.57)، وانحراف معياري قدره (0.35)، وهذا ما يعود إلى أن الألعاب التعليمية تساهم بدرجة كبيرة في مساعدة الطفل على التعرف على بعض أشكال الحروف والتمييز بينها وبين

أصواتها المختلفة، وأن الطفل وبفضل الألعاب التعليمية ومن خلال تخطيطها وتنفيذها وتطبيقها من قبل المربيات بشكل مشوق وجذاب، يستطيع فهم معاني بعض الجمل البسيطة من خلال الأنشطة القائمة على تعلم الحروف والكلمات مثل: تعرف الطفل على شكل اسمه ومسميات الأشياء في ركن النشاط، والأنشطة القائمة على مهارات اللغة كفهم معاني الكلمات والقدرة على تفسير الصور وغيرها، وهذا يتفق مع دراسة صومان (2012)، ودراسة الكثيري (2018).

التي أكدت أهمية الوسائل التعليمية المتنوعة المستخدمة من قبل المربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

أيضاً يعزى السبب إلى كون الطفل في هذه المرحلة يمتلك ميولاً ورغبة نحو تعلم القراءة وكلما زادت رغبته في تعلمها واهتمامه بها كلما كان مدى استعداده لتعلمها ونجاحه فيها أكبر، وبالتالي يستطيع رؤية الحروف واتباع اتجاه القراءة بوضعها الصحيح، من خلال الأنشطة القائمة على التناسق البصري الحركي والتحرك البصري من اليمين إلى اليسار كذلك فإن الألعاب التعليمية وبما تتضمنه من تشويق تجعل الطفل يصب جل تركيزه على متابعة جميع ما تقوله المربية، وعدم شروده إلى أي حدث جانبي، وبالتالي تنمو لديه مهارة القراءة والقدرة على المتابعة، وهذا ما يتفق مع دراسة المعموري (2011)، ودراسة (Oduolowu et all,2022)،**ودراسة بروكس (Brooks,2006)**.

وأما فيما يتعلق بمهارات الاستعداد للكتابة، فقد تحقق بدرجة مرتفعة بمتوسط قدره (2.33) وانحراف معياري قدره (0.29)، وهذا يشير إلى أن للألعاب التعليمية أهمية في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات، والتي تزيد من حصيلة الطفل اللغوية وتزداد ثقته بنفسه، حيث توفر الألعاب التعليمية مناخاً من الحرية والتسلية مما يحفز الأطفال على تعلم المعارف وتفاعلهم مع الألعاب التي تنمي مهارات الاستعداد للكتابة، إضافة إلى ما توفره الألعاب التعليمية من حرية في الحركة والتنقل والعمل بصورة فردية أو ضمن مجموعات صغيرة، لتحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة، وهذا ما يتفق مع دراسة داسون وآخرون (Daswon, et al,2003) والذين أكدوا دور الأنشطة في تنمية مهارات أطفال الروضة اللغوية، وكذلك دراسة الحسيني(2014) والتي هدفت إلى تحديد أثر ممارسة الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي،ودراسة سعيد ومراد (2018) والتي أكدت على

دور الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وترجع الباحثة ذلك إلى أن استخدام أسلوب الألعاب التعليمية له آثار إيجابية وفاعلية على الأطفال وذلك من خلال الدور النشط للأطفال أثناء التعلم وتطبيق أسلوب الألعاب التعليمية التي تعمل على توفير المرح والمتعة إلى الموقف التعليمي مما يؤدي إلى زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم من خلال مشاركة جميع الأطفال في الألعاب التعليمية مشاركة فاعلة وحيوية تؤدي إلى اكتساب المعارف والمفاهيم وعدم نسيانها، كذلك التنافس الإيجابي لدى الأطفال من خلال الحصول على الفوز، وتعزيز ثقة الطفل بنفسه من خلال تفاعله أثناء ممارسة اللعب، مما يعمل على كسر حاجز الخوف واندماج الأطفال في الأنشطة، والألعاب المقدمة وحدوث تحسن ملحوظ في الأداء، حيث تتيح الألعاب التعليمية تقديم أنشطة إضافية بطريقة غير مباشرة، مما يساعد على تحقيق إقبال الأطفال على التعلم دون خوف من الفشل، أو الإخفاق، وزيادة الثقة بالنفس بل والاستمتاع بإعادة المحاولة، كذلك فإن الألعاب التعليمية تغرس بذور التنافس الإيجابي لدى الأطفال، والتعاون داخل المجموعة من خلال ممارستها كأنشطة تعليمية مسلية، وأكثر تشويقاً وجذباً، كما أنها تساعد على نمو العلاقات الإيجابية بين الأطفال ومربياتهم، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه هذه الألعاب في تحفيز أذهان الأطفال وتشجيعهم على الحوار والنقاش والمنافسة فيما بينهم، وتبادل الآراء والأفكار، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية المفيدة في حياتهم العلمية والتعليمية والتربوية.

12-3-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تمّ اختبار الفرضية الآتية عند مستوى دلالة .0.05

إذ تمّ حساب قيمة (F) بالاعتماد على تحليل التباين وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات على الأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل، حسب متغير سنوات الخبرة، والتي تضمنت ثلاث مستويات (من أقل من 5-10) سنة، ومن (من10-15) سنة، وأكثر من (15) سنوات

الجدول رقم (9) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المربيات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الفئة العمرية	من أقل من	من10-15	أكثر من (15)

		10- 5			
العدد	24		14		22
المجال	م	ع	م	ع	م	ع
مهارة القراءة	2013	0.21	2.36	0.20	2.32	0.31
مهارة الكتابة	2.23	0.29	2.34	0.23	2.21	0.22
الكلي	2.18	0.26	2.35	0.21	2.26	0.25

تبين من الجدول رقم (9) وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المربيات على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المربيات على الاستبانة

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
1	القراءة	بين المجموعات	4.11	2	1.39	1.82	0.25
		داخل المجموعات	43.1	108	0.32		
		الكلي	47.21	110	1.88		
2	الكتابة	بين المجموعات	4.86	2	1.42	0.83	0.23
		داخل المجموعات	44.5	108	0.36		
		الكلي	49.36	110	1.14		
	الكلي	بين المجموعات	3.81	2	1.34	2.19	0.64
		داخل المجموعات	46.21	108	0.39		

		1.69	**110**	**50.02**	**الكلي**	

يتضح من الجدولين (9+10) النتائج الآتية:

1-عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المربيات على الاستبانة تبعاً لسنوات الخبرة.

2-أما بالنسبة للأبعاد الفرعية للاستبانة، يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المربيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة لتطبيق الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة، ويمكن عزو ذلك إلى العلاقة بين المربيات في بيئة الروضة وتبادل الخبرات بينهم لتوحيد المستوى العام للمربيات وفق إدارة وتخطيط استراتيجي يهدف لتنمية المهارات المطلوبة للأطفال، فالمربيات في الروضة باختلاف سنوات الخبرة لديهن يرين أهمية تطبيق الألعاب التعليمية في تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة، وتختلف نتيجة الدراسة هذه مع نتائج دراسة الحوامدة وعاشور (2012) التي أظهرت وجود فروق دالة احصائياً في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتتفق مع نتائج دراسة رمضان (2018) حيث أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

12-3-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي، خاص)، تمّ اختبار الفرضية الآتية عند مستوى دلالة 0.05

إذ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المربيات على الأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل، حسب متغير نوع الروضة.

الجدول رقم (11) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المربيات تبعاً لمتغير نوع الروضة

م	نوع الروضة	الخاص		الحكومي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	37		23			
	المجال	م	ع	م	ع		
1	مهارات القراءة	2.58	0.20	2.21	0.22	2.43	0.001

2	مهارات الكتابة	2.41	0.32	2.29	0.27	1.91	0.001
	الكلي	2.49	0.24	2.25	0.32	2.69	0.001

تبين من الجدول رقم (11) أن مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في استجابات المربيات على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة، تعزى إلى متغير نوع الروضة، وذلك لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الخاصة، وقد تعزو الباحثة إلى سعي مربيات رياض الأطفال الخاصة لتطبيق استراتيجيات تدريس حديثة بتوجيه من إدارة الروضة ، والسعي للنهوض بالمستوى التعليمي للأطفال، وبالإضافة إلى الاهتمام بالمحتوى التربوي للمنهج، والعمل على رعاية الأطفال من جميع النواحي ولاسيما النواحي اللغوية مما ينعكس بطريقة أكثر إيجابية على سمعة الروضة ويزيد من فرصة المنافسة مع رياض الأطفال الأخرى، بالإضافة إلى أن الرياض الخاصة تهتم بتوفير الألعاب التعليمية بشكل أكبر من اهتمام الرياض الحكومية بها، وذلك بهدف جذب الأطفال من خلال توفير التسلية والمتعة والتفاعل، وجعل الطفل أكثر ايجابية ونشاطاً وتفاعلاً مع المربية ومع أقرانه من الأطفال وأكثر اهتماماً بالتعلم وزيادة الدافعية لديهم، الأمر الذي يحسن من سمعة الروضة ويزيد فرص المنافسة مع الرياض الأخرى، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة الحوامدة وعاشور (2012) التي اكدت عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير نوع الروضة.

مقترحات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1- الاهتمام بالتنويع في أشكال البرامج المقدمة في رياض الأطفال.
2- استخدام وتوظيف أسلوب الألعاب التعليمية في التعليم خصوصاً في مرحلة رياض الأطفال لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية واكتساب وتنمية المهارات.
3- إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية استخدام أسلوب الألعاب في التعليم.
4- عقد دورات وورش عمل لتدريب المربيات على استخدام أسلوب الألعاب التعليمية، وآلية استخدامها داخل أركان النشاط.

5- إجراء دراسات وبحوث إضافية بحيث يكون هدفها تطوير وابتكار ألعاب تعليمية لكافة المراحل التعليمية، مما تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

الملاحق:

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

م	اسم المحكم[3]	الرتبة العلمية	القسم والاختصاص	جهة العمل
1	محمد إسماعيل	أستاذ	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة حمص
2	منال مرسي	أستاذ	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص
3	وليد حمادة	أستاذ	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة حمص
4	مها الإبراهيم	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة حمص
5	أريج شعبان	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة حمص
6	رشا خضور	مدرسة	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة حمص
7	خولة علي	مدرسة	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص
8	رهف سلامة	مدرسة	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة حمص
9	عبير خضور	مدرسة	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة طرطوس

*تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الألفبائي استناداً إلى الرتبة العلمية.

10	فلورة أسعد	مدرسة	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة حمص
11	هديل الرفاعي	مدرسة	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص

ملحق رقم (2)

قائمة مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة

المهارات					
الرقم المتسلسل	**مهارات الاستعداد للقراءة**				
		مناسب	غير مناسب	ملاحظات	
1	يميز الطفل بصرياً شكل حرف من بين عدة حروف				
2	يتعرف الطفل على بعض أشكال الحروف				
3	يميز الطفل بين أصوات الحروف المختلفة				
4	يتعرف الطفل على شكل الحرف في وسط الكلمة مثل حرف و (فول- خوخ- عصفور)				

5	يتبع الطفل ببصره اتجاه القراءة الصحيح				
6	يدرك الطفل العلاقة بين الكل والجزء				
7	يدرك الطفل المفاهيم المكانية المختلفة				
8	يربط الطفل بين الكلمة وصورتها				
9	يتعرف الطفل على معاني الجمل من السياق				
مهارات الاستعداد للكتابة					
10	يربط الطفل صورة الكلمة وأول حرف منها				
11	يكمل الطفل الحرف الناقص في كلمة مكتوبة				
12	يحدد الطفل الحرف الأول في الكلمة من بين عدة حروف				

13	يكتب الطفل شكل الحرف بقلم أو يرسمه في الهواء				
14	يرتب الطفل بعض الحروف لتكوين كلمة مثل (و– ر– د) ورد				
15	يتبع الطفل اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار				
16	يكتب الطفل أول حرف من اسمه				
17	يميز الطفل بين الأحرف المتقاربة في الشكل مثل (ص– ض)				

المراجع:

المراجع العربية:

– أبيض، ملكة (2007). *الطفولة المبكرة ورياض الأطفال*، دار طلاس.
– أبو منشار، منال. (2020). *أثر استخدام الألعاب التعليمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الابتدائي لمفردات اللغة الانجليزية، مجلة دراسات نفسية وتربوية.*
– الأشقر، عبد المجيد. (2012). *أثر توظيف الألعاب التربوية لإكساب بعض القيم لأطفال الرياض في محافظات غزة*، قاعدة معلومات دار المنظومة.

– الجوالدة، فؤاد؛ سهيل، تامر (2013). *أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطلبة المعوقين سمعياً* . مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية.

– الحسن، هشام (2000). *طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة*، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

– الحسيني، منى. (2014). *أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. مجلة كلية التربية.*

– *الحوامدة، محمد؛ عاشور، راتب (2012). درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال*، كلية التربية، جامعة اليرموك.

– الخفاف، ايمان (2014). *التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي*، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

– الدليمي، طه؛ الوائلي، سعاد (2005). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، عالم الكتب الحديث.

– الرفاعي، هديل (2022). *فاعلية برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال قائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة*، كلية التربية، جامعة حمص.

–السمان، شحاتة (2005). *أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لبعض المهارات اللغوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

– الشكري، مفتاح محمد. (2019). *دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة*، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته.

– الطحان، طاهرة (2003). *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة*، دار الفكر للطباعة والنشر.

– القضاة، محمد؛ الترتوري، محمد (2006). *تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة*، دار الحامد للنشر والتوزيع.

– النجاحي، فوزية (2008). *استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة*، دار الكتاب الحديث.

– بدير، كريمان (2004). *استراتيجيات تعلم اللغة برياض الأطفال*، عالم الكتب.

-حمودة، آمال (2004). *استخدام برنامج بورتاج لتنمية بعض المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

-خليل، ايمان (2003). *فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- رمضان. دينا (2018). *اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- سعيد، محمد. ومراد، نجوى. (2018). *فعالية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة*، كلية التربية، جامعة بني سويف.

-سلامة، زينب (2009). *فاعلية برنامج إثرائي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.

- شحاتة، حسن. (2012). *استراتيجيات التعليم والتعلم وصناعة العقل العربي*، الدار المصرية اللبنانية.

- شريف، نزار (2004). *دور اللعب التعليمي في إكساب بعض المفاهيم المجردة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي*، كلية التربية، جامعة دمشق.

- صومان، أحمد (2012). *أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا*، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء.

-عبد الرشيد، وحيد (2010). *فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين المعلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- عبد السلام، حسين (2018). *تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة*، دار الفكر العربي.

- عبد المجيد، جميل (2005). *إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة*، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- عبد الوهاب، سمير؛ الكردي، احمد علي؛ جلال، محمود (2004). *تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تطبيقية*، الدهلقية للطباعة والنشر.

- عطية، محسن (2007). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*، دار المناهج للنشر والتوزيع.

-علي، ناصر فؤاد (2004). *تصور مقترح لتطوير برنامج المهارات اللغوية برياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة الحديثة*. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- عيسى، محمد (2006). *المفاهيم والمهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة*، دار الحارثي للطباعة والنشر.

- فرج، عبد اللطيف، (2005). *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- كدواني، لمياء (2019). *بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة*. مجلة دراسات في الطفولة والتربية.

- كركوش، فتحية (2008). *سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة نمو، مشكلات، مناهج وواقع*. بن عكنون، ديوان المطبوعات الجامعية.

- منصور، دينا (2023). *متطلبات توظيف المتاحف الافتراضية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة*. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة.

- مومني، محمد. خضير، رائد. الخوالدة، محمد علي. الرفاعي، أروى (2014). *مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال*، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية:

- Das,J.(2005). Instructional Gaming, Implications For Instructional Technology, paper presented at the Annual Meeting of the Association for Educational Communications and technology.

- Daswon & Others (2003). Increasing Literacy Skill In Kindergarten Student. U. S. A,Dissertation, Thesses-Masters Theses, Reports-Research/ Technical.

- Hong,Bill(2001).Teaching our children to read, the components Jol An effective compchensive reading program, 2F.d,corwin press, Inc, U.S.A.

- Justic,L.(2003). Emergent of literacy intervention for vulnerable preschoolers relative effects of two approaches. *American Journal of Speech Language Pathalogy*.

- Linda,A,& Games,W.(2014): Effects Of Reading Story Books Aloud To Children,V.88,N,94.

- Malter,J.(2010). Teacher Change in sport Education Games for (understanding),VCH,Mannheim.

- Puvanachandra, P . Kulanthayan, S. Hyder, A. (2012). A game of chines whispers in Malaysia: contextual analysis of child road safety education. Qualitative Health Research.